

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من ١٠ - ١٢ سنة

أناشيد البراعم

٣

بَطْلُ الْأَعَابِ

د. علي الصقلي

الحاصل على جائزة الملك فيصل العالمية

في أدب الطفل

مكتبة العبيكان

ح مكتبة العبيكان، ١٤١٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الصقلي، علي

بطل الألعاب .. الرياض .

... ص؛ ... سم

ردمك ٢-٢٤٠-٢٠-٩٩٦٠ .

أ- العنوان

١- أغاني الأطفال

١٧/٠٢٢٩

ديوي ٧٨٤

رقم الإيداع: ١٧/٠٢٢٩

ردمك ٢-٢٤٠-٢٠-٩٩٦٠ .

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ/١٩٩٦م

حقوق الطبع محفوظة

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

السَّاعَةُ الْمُنْبَهُةُ

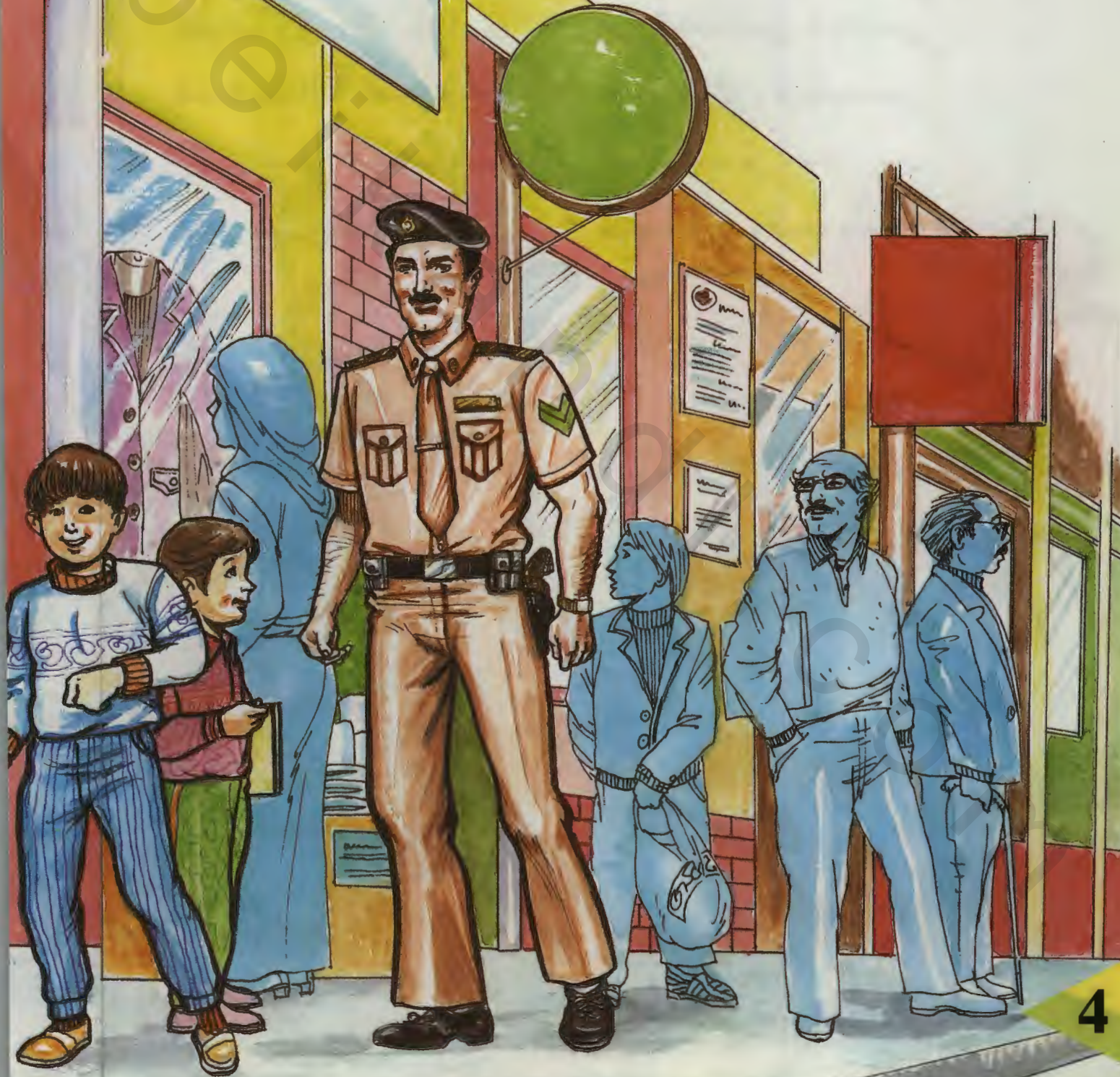
نَبَّهْنِي نَبَّهْنِي
نَبَّهْنِي نَبَّهْنِي
نَبَّهْنِي نَبَّهْنِي
نَبَّهْنِي نَبَّهْنِي
نَبَّهْنِي نَبَّهْنِي
نَبَّهْنِي نَبَّهْنِي
نَبَّهْنِي نَبَّهْنِي
نَبَّهْنِي نَبَّهْنِي
نَبَّهْنِي نَبَّهْنِي
نَبَّهْنِي نَبَّهْنِي

نَبَّهْنِي بَإِكْرًا إِنَّ
أَطْلِقْنِي أَنْتِ مِنْ سَجْدِ
خَفَّيْ مِنْ ثَقْلِ أَحْلَا
أَصْرُخِي فِي أُنْزِي دَا
كَمْ فُرُوضٍ فِي انْتِظَارِي
فَلْأَبَادِرْ لِفُرُوضِي
أَنَا لِي فِي الْجَرَسِ الْهَا
لَيْسَ عِنْدِي، مَا خَلَا التَّبَّ



رَجُلُ الْأَمْنِ

أَنْظُرْ إِلَيْهِ قَدْ انْتَصَبَ
فِي حُلَّةٍ جَذَابَةٍ
رَفَعَ الْجَبِينَ تَأْيِيلاً
وَعَلَيْهِ مِنْ نَسِجِ الْمَهَا
طُولَ النَّهَارِ بِلَا نَصَبٍ
أَزْرَارُهُا لَوْنُ الذَّهَبِ
لَا مِنْ تَعَالٍ أَوْ غَضَبٍ
بَةِ حُلَّةٍ أَنَّى انْقَلَبَ



جُ بِمَنْ أَتَى وَبِمَنْ ذَهَبَ
رِ بِالْمَرَائِبِ اضْطَرَبَ

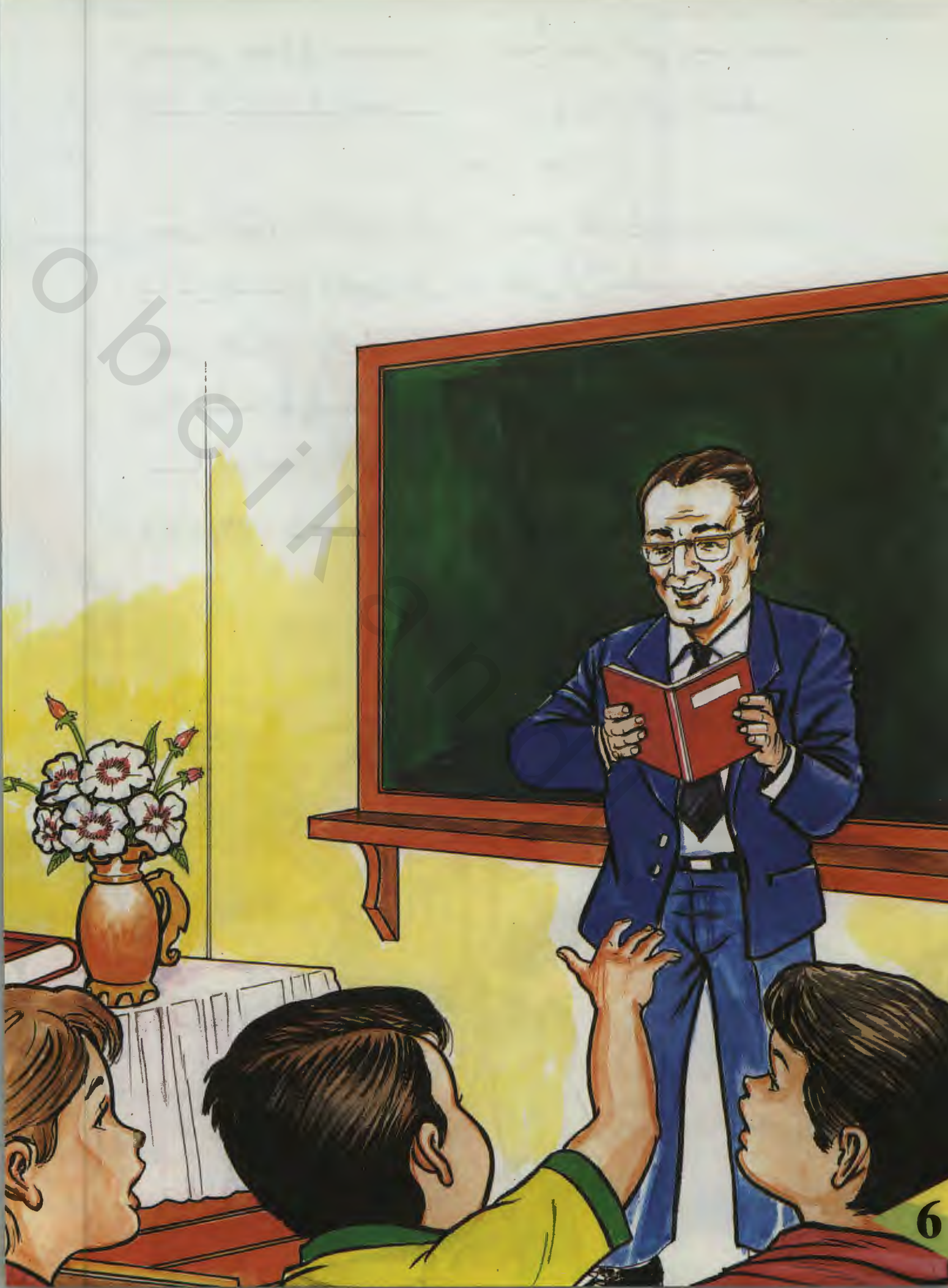
يُضْحِي بِمُفْتَرَقٍ يَعْبُرُ
وَعَدَا بِمُنْعَطَفٍ خَطِيئُ

* * *

سَ مُفَرِّطاً فِيمَا وَجَبَ
ضَى أَنْ يُعْكَرَهُ سَبَبُ
عَانِي، وَيَرْأَفُ مِثْلَ أَبٍ
حَتَّى يُسَلِّمَ فِي أَدَبٍ
بَ فَعَلَشَ يَقْدُرُ مَا أَحَبَ
وَيَسْتَهِينُ بِمَا وَهَبَ

يَحْمِي، يَصُونُ الْأَمْنَ، لِي
يَرَعَى النُّظَامَ وَلَيْسَ يَرُ
يَهْدِي الضَّلِيلَ، يُلَاطِفُ الْ
وَإِذَا تَكَلَّمَ لَمْ يَقْفُ
مَا غَيْرَ مِهْنَتِهِ أَحْ
وَلِعِزُّهَا وَهَبَ الْحَيَا





لَا إِعْرَابَ!!

قَالَ الْمُعَلِّمُ وَفِي عَيْنَيْهِ
بَرْقٌ بَدَا فَشَدَّنَا إِلَيْهِ
مَا رَأَيْكُمْ وَالْيَوْمَ لِلْمُوَادَعَةِ
فِي جَوْلَةٍ تَكُونُ لِلْمُرَاجَعَةِ؟
مَا الْإِسْمُ؟ قُلْنَا: أَشْهُرٌ لِلرَّاحَةِ
وَالْفِعْلُ؟ خَيْرٌ فَعَلْنَا سَبَاحَةً!
وَالْحَرْفُ؟ مَا يَجْرُنَا لِغَابَةِ
كُلِّ يُمَارِسُ بِهَا الْعَابَةِ
قَالَ: وَمَا الْمَاضِي؟ فَقُلْنَا: مَا مَضَى
مِنْ تَعَبٍ فِي دَرَسِنَا، وَمَا انْقَضَى
وَمَا الْمُضَارِعُ؟ الَّذِي نَنْتَظِرُ
وَالْأَمْرُ؟ قَوْلُكَ: أَلَّا فَانْتَشِرُوا
وَالْحَالُ؟ قُلْنَا: حَالُ مَنْ فِي الْبَابِ
قَدْ سُمِّرَتْ عَيْنَاهُ، غَيْرَ عَابِي!



الْيَوْمَ لَا إِعْرَابَ لَنَا! وَحَسْبُنَا
 طَوَالَ عَامٍ رَفَعْنَا وَنَصْبُنَا
 ثُمَّ عَدَوْنَا نَخْرُقُ النَّوَافِذَا
 أَكْثَرُنَا يَقْفِرُ مِنْهَا نَافِذَا
 نَمْلًا مِنْ فَرَجِنَا الْفَضَاءَ
 بِنُجْنِنَا، نُنْشِدُهُ غِنَاءَ
 طَالِي، لَا لَا، طَالِي، لَا لَا، طَالِي، لَا لَا
 طَالِي لَا لَا، طَالِي، لَا لَا، طَالِي، لَا لَا



أنشودة السلحفاة

عَيِّرُونِي أَنَّنِي أَمْ — شَيْ بِطِيءِ الْحَرَكَاتِ
خُطْوَةُ الْغَيْرِ بِأَلْفٍ — كَامِلٍ مِنْ خَطَوَاتِي
قُلْتُ: لَكِنْ ذَاكَ مِنْ صَبٍّ — رَجْمِيلٍ وَأَنَاةٍ
وَهُمَا سِرٌّ نَجَاحِي — وَابْتِهَاجِي فِي الْحَيَاةِ

عَيِّرُونِي أَنَّنِي أَقْ — طَعُ أَيَّامِي اعْتِكَافًا
قَابِعًا فِي رُكْنٍ بَيْتِي — عَنْهُ لَا أَبْغِي انْصِرَافًا
قُلْتُ: هَذَا شَأْنٌ مَنْ قَدْ — ذَاقَ دُنْيَاهُ فَعَافَا
وَابْتَلَى الْخُلُقَ عَلَى الْ — وَانِهِمْ، طُرًّا فَجَافَا



عَيِّرُونِي أَنِّي أَغْـ
 وَبِعَظْمٍ فَوْقَ ظَهْرِي
 قُلْتُ: لَكِنْ مَنْ كَمِثْلِي
 لَيْسَ يَخْشَى، وَهُوَ فِيهَا
 عَيِّرُونِي، وَيَحْهَمُو أَنِّ
 لَيْسَ لِي نَفْعٌ، وَلَا لِي
 قُلْتُ: إِنْ فَاتَكُمُو مِنْ
 فَأَنَا، لَحْمًا وَعَظْمًا،
 رَبُّ مَنْ دَبَّ وَسَارَا
 سَامَنِي الْبُطَاءُ شِعَارَا
 مِنْكُمْ—وَيَحْمِلُ دَارَا؟
 سَارَ لَيْلًا أَمْ نَهَارَا
 سِي أَنَا وَحْدِي صَفْرُ
 مِثْلُ بَاقِي الْخَلْقِ، ضَرْ
 سِرِّ مِيلَادِي أَمْرُ
 كُنْزُ خَيْرَاتٍ وَسِرُّ!

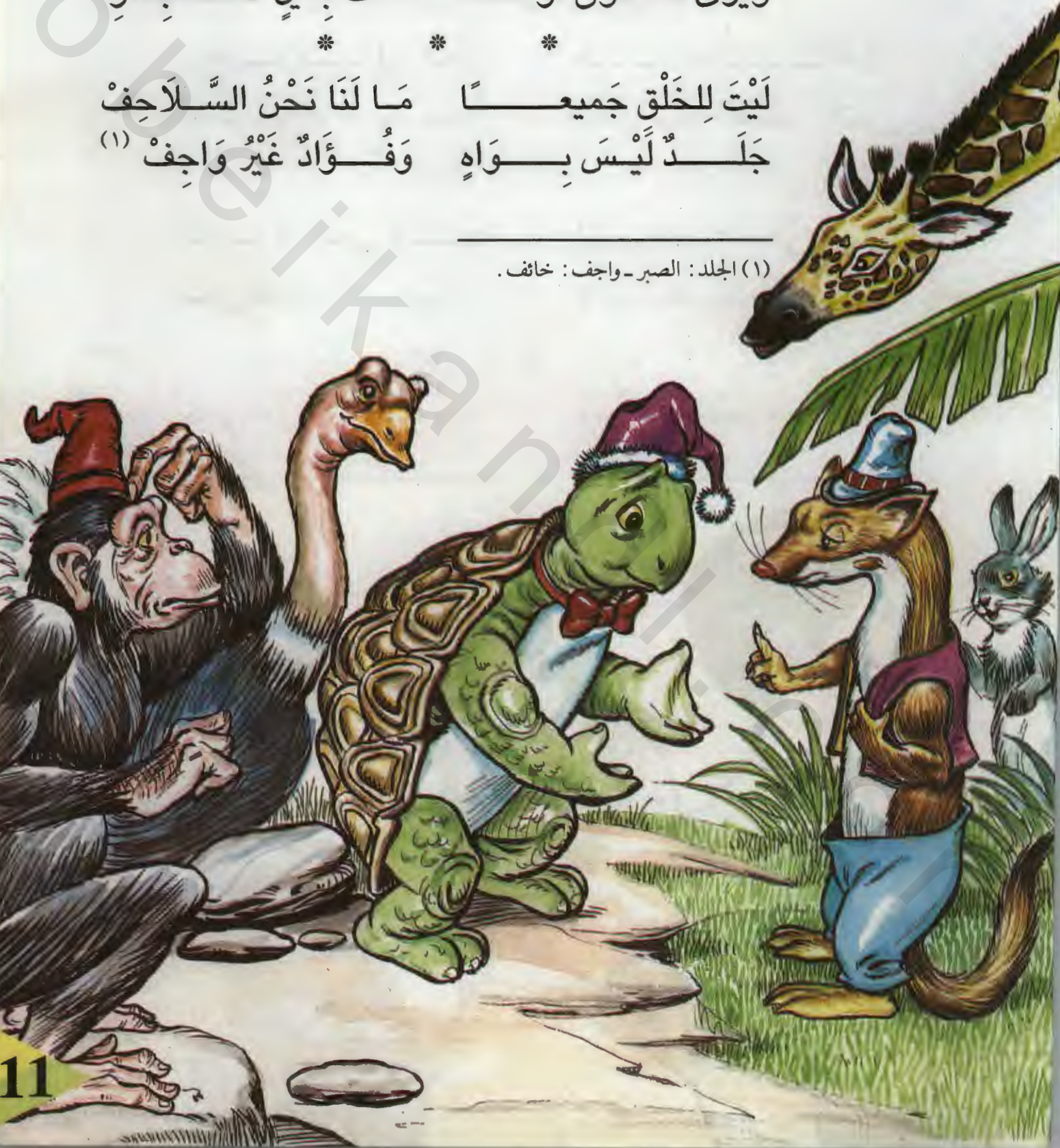


عَيَّرُونِي أَنِّي لَسْتُ
 لَا وَلَا لِي بِشُؤْنِ الْكَ
 قُلْتُ: مَنْ يَحْيَا كَمِثْلِي
 وَيَرَى مَا فَوْقُ أَوْ تَحْ
 سْتُ بِمَا حَوْلِي دَارِي
 سُونَ إِمَامٌ كَجَارِي
 فِي الْبَرَارِي وَالْبَحَارِ؟
 سْتُ بَعِينَ كَالْجِمَارِ!

* * *

لَيْتَ لِلْخَلْقِ جَمِيعًا
 جَلَدٌ لَيْسَ بِوَاهٍ
 مَا لَنَا نَحْنُ السَّلَاحِفُ
 وَفُؤَادٌ غَيْرُ وَاجِفٍ^(١)

(١) الجلد: الصبر - واجف: خائف.



كُلُّنَا أَمَلٌ

نَحْنُ مَصَابِيحُ السَّنَا
وَالْعَيْشُ قَدْ طَابَ بِنَا

نَحْنُ طَلَائِعُ الْمُنَى
الْغَرَسُ نَحْنُ وَالْجَنَى

هَيَّا فَكُلُّنَا أَمَلٌ
حَتَّى نَرَى الْقَصْدَ اكْتَمَلُ

شِعَارُنَا إِلَى الْعَمَلِ
لَا نَسْتَهِينُ، لَا نَمَلُ

لَنْ يَذْهَبَ السَّعْيُ سُدًى
وَالْعِلْمُ طَابَ مَقْصِدَا

الْيَوْمَ سَعْيٍ وَغَدَا
نَحْنُ طَلَبْنَا السُّوُدَا

مِنْ عَمَلٍ مُفِيدٍ
وَلِغَدٍ سَعِيدٍ

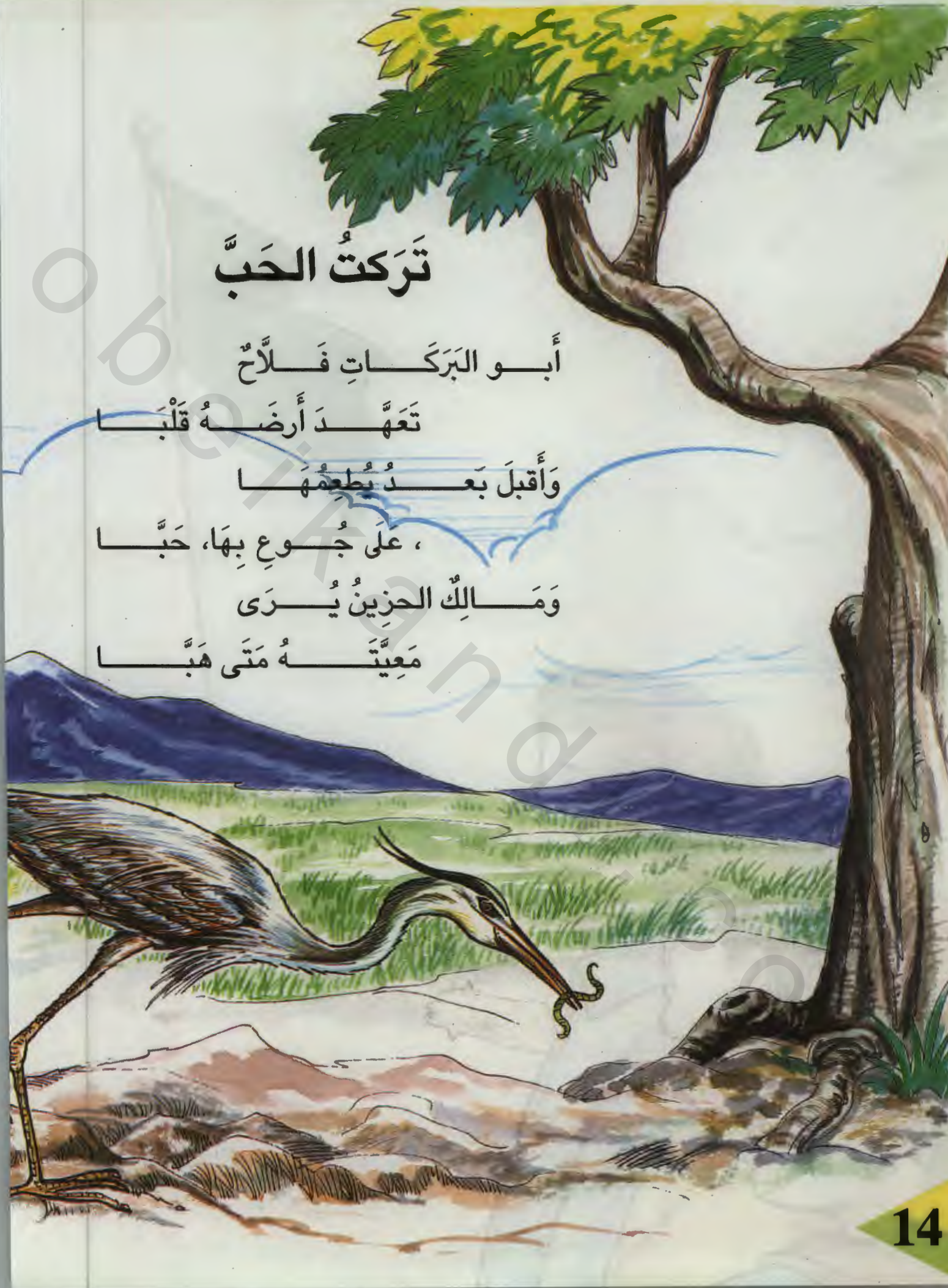
حَيٍّ عَلَى الْمَزِيدِ
لِمُرْتَقَى بَعِيدٍ





تَرَكْتُ الْحَبَّ

أَبُو الْبَرَكَاتِ فَلَاحٌ
تَعَهَّدَ أَرْضَهُ قَلْبًا
وَأَقْبَلَ بَعْدَ طَعْمِهَا
، عَلَى جُوعٍ بِهَا، حَبًّا
وَمَالِكُ الْحَزِينِ يُرَى
مَعِيَّتَهُ مَتَى هَبًّا



يَسِيرُ وَرَاهُ مُتَّبِعًا

رَزِينِ الْخَطْوِ، لَا يَغْبَا

غَدَا الْمِحْرَاثُ تَجْذِبُهُ

إِلَيْهِ رُسُومُهُ جَذْبًا

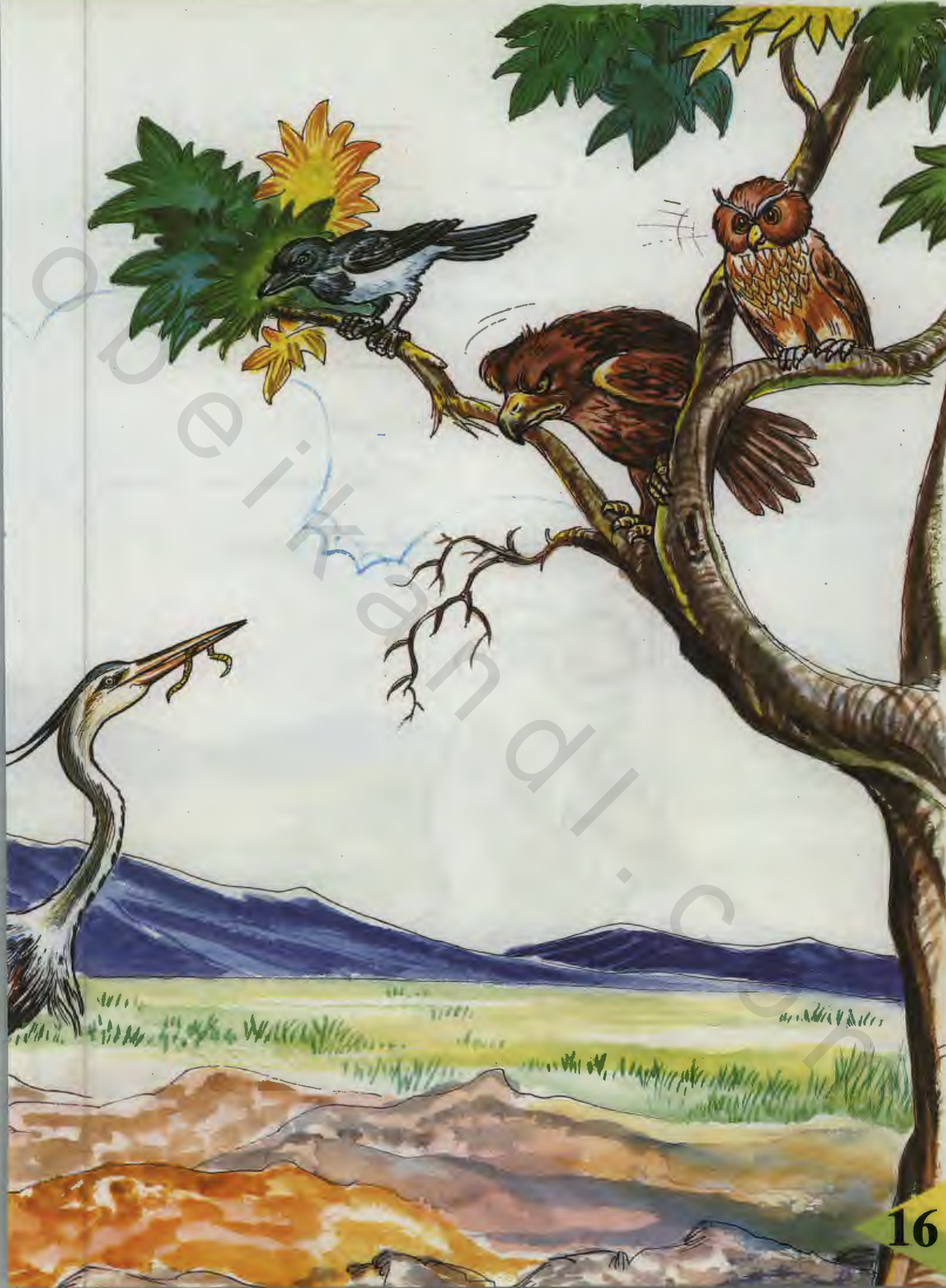
تُراهُ كَاشِفًا كَنْزًا

لَهُ فِي جَوْفِهَا خَبَا؟

يَسِرُّ بِهِ كَصَاحِبِهِ

سُورًا خَامَرَ الْقَلْبَا





فَجَاءَ الطَّيْرُ يَسْأَلُهُ
عَلَى حَسَدٍ بِهِ دَبًّا
مَتَى أَعْدَى أَعَادِينَا
أَرَادَكَ دُونَنَا حَبًّا؟
وَكَيْفَ مَلَكَتْ صُحْبَتَهُ
وَعَايَاكَ مَا اصْطَفَى صَحْبًا؟
أَحَبَّكَ زَائِرًا أَبَدًا
صَبَاحَ مَسَاءٍ لَا غَبًّا

كَأَنَّ الْحَقْلَ مِلْكُكُمْ
وَكُلُّ نَالٍ لَهُ كَسْبًا
فَقَالَ كَبِيرُهُمْ قَوْلًا
بِهِ عَنْ سِرِّهِ أَنْبَا
أَنَا عَفُوفٌ فَلَا أَرْضِي
بِمَالٍ، لَيْسَ لِي، غَضَبًا
تَرَكْتُ لِصَاحِبِي الْحَبَّ
فَنِلْتُ بِتَرْكِهِ الْحَبَّ



بَطْلُ الْأَلْعَابِ

بَطْلُ الْأَلْعَابِ فَارِسُ
بَيْتِ كَمْ تُزْهِى الْمَدَارِسُ
خُضَّتْهَا حَرْبَ سَلَامٍ
هِيَ أَسْمَى مَا أَمَارِسُ
تَارَةً وَحَدِي، وَأَخْرَى
مَعَ صِنْدُوقِي مُنَافِسُ



فِي فَمِّـي أَجْمَلُ لَحْنٍ
هُوَ عَنـَوانُ المَحَبَّةِ
وَهُوَ مَا تَرْبِي يُغْنِي
إِذْ يَبَارِي اليَوْمَ تَرْبَةَ
يَا أَخِي مِنْ دُونِ مَنْ
أَنَا مَنْ أَهْدَاكَ قَلْبَهُ



حَسْبُنَا أَنْ لِقَانَا

عَادَ، مِنْذُ الْيَوْمِ، عَهْدًا

أَنْ سَنَمُضِي، وَهَوَانًا

هُوَ أَنْ نُحَرِّزَ مَجْدًا

